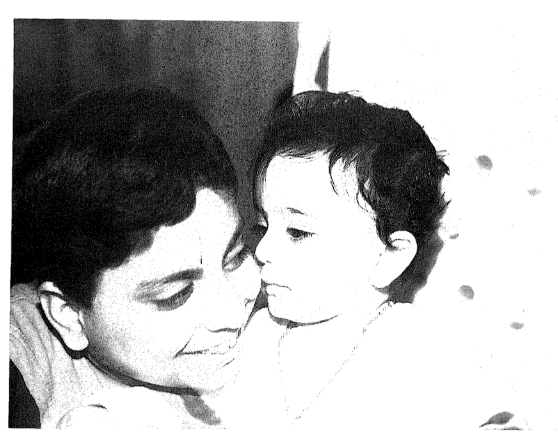
الفنان أمير عبد الرضا

حياته وأعماله

1992-1943





الى رائد الفن .. الذى لا يؤمن بالفشل أبداً

الى معلم .. جيل من فناني الكويت الشباب

الى الفنان الانسان .. الذى عاش من اجل

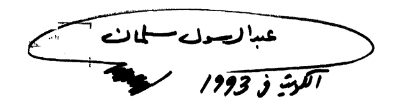
الفن حتى لفظ انفاسه الاخيرة

الى أسرة الفنان الكريمة ..

الى عمار وعمران .. أجمل ما تركه أمير عبد الرضا

من بعده !!؟

اهدى هذا الكتاب المتواضع





أمير عبدالرضا سنة ١٩٦٣



امير عبد الرضا سنة ١٩٦٩



أمير عبد الرضا سنة ١٩٧٦



أمير عبد الرضا سنة ١٩٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المألوف في حياتنا أن نكرم المبدعين وفي كل المجالات في مماتهم، وكثيراً ما نكتشف ابداعات الكثيرين بعد رحيلهم عنا، وقد عاشوا حياتهم مغمورين ونقر بأن هؤلاء لو لقوا من الرعاية والتشجيع والحوافز ما يلقاه الأقل منهم ابداعا وعطاء، لكانوا ذوي شأن، ولتركوا لنا إرثا نعتز به أكثر مما تركوا.

وهذه القاعدة على الرغم من ظهور استثناء لها في السنوات الأخيرة في بعض الأقطار العربية حيث كرم أدباء وفنانون في حياتهم.. أشد ما تكون ايلاما للانسان الذي نكرمه حتى في مماته، فبغض النظر عن كل الفئات، فإن ما يخلد الفنان فنه. وهو لذلك حين يغيب الذي ليس بحاجة للحظة نعيش معه بالبكاء وكلمات الرثاء، فربما الدموع والكلمات كانت بالنسبة اليه في حياته اكبر من وسام نمنحه اياه وهو غائب عنا، وتأكيدا فإن الكثيرين ممن رحلوا كانوا معوزين الى حد الفاقة، لكن التعفف وعزة النفس جعلتهم يظهرون على غير ما هو عليه حالهم دون ان نبحث عنهم في واقعهم.

وفي السنوات الماضية ودعت حركة الفن التشكيلي العربي في الكويت مجموعة من فلذات اكبادها من بينهم معجب الدوسري، محمد الدمخي، خالد المضيان وأخيرا أمير عبد الرضا. وهؤلاء كغيرهم ممن رحلوا عنا في المجالات الأخرى كان لهم باع طويل في دفع مسيرة الفن خطوات الى الأمام، وكان يمكن أن يكون لهم شأن عظيم لو تعرفنا على عطاءاتهم التي لم تظهر وتوفر لهم مناخ الابداع المطلوب للفنان.

وإذا كنا نحن الفنانين التشكيليين أكثر مسؤولية من المسؤولين في الدولة، في تكريم هؤلاء الفنانين، فليس أقل من أن نخلدهم بفنهم فنجمع ارثهم ونحفظه في متحف، ونبحث في فنهم فإن فيه لا محالة دليلا للقادمين، وذلك أقل الوفاء سيما واننا حتى الآن لم نسمع بتكريم أي من هؤلاء الفنانين.. سواء كان ذلك في اقامة معارض أو اطلاق أسمائهم على صالات

العرض او على المدارس أو تخصيص جوائز بأسمائهم كما كان الحال بالنسبة لعدد من رواد المسرح كعبد العزيز المسعود الذي خلد باطلاق اسمه على مسرح وكذلك صقر الرشود الذي اطلق اسمه على مسرح في الشارقة كما اطلق اسمه على روضة اطفال في

الكويت، وكما هو الحال ايضا بالنسبة للفنانين في الوطن العربي، ولعل اكثر ما يذكر بالفنانين اطلاق اسمائهم على مدارس او متاحف تضم اعمالهم وعلى عطاء الفنان نفسه فهل يحظى الفن التشكيلي ورواده بمثل هذا التكريم؟

عبد الرسول سلمان
٢٨ / ١١ / /١٩٩٢

أمير عبد الرضا كما عرفته وفهمته :

ما كنت لأظن يوما أن هذه الشعلة التي كانت تتحدى ظـلام الوجود نارا ونورا أن تنطفىء على غفلة في التـاسع والاربعـين من عمـره فإذا بـالشعلة تخبو بلمـح البصر . . ولكن قدرة الله فوق كل شيء .

لقد عرفت أمير عبد الرضا قبل ثلاثين عاما «وهو انشط مـا يكون شبابا وتوقدا» .

لم تتغير الملامح الاساسية للصورة التي انطبعت في نفسي منذ اللقاء الأول حتى اليوم. . طوال الفترة التي لازمته في الجمعية وخارجها في المعارض وفي الاسفار. . ما زال يحمل هوية الفنان المتنامي الواثق من قدرته على العمل المتكامل.

كان فنانا يهمه ان يرسم ويتخيل الرسم. . يعزف ويتخيل الغناء على ان تخيلاته في الرسم كانت أغزر من رسمه على ورق. وعزفه كان أغزر من غنائه. فكان مرهف الحس. . والشعور.

لقد كان مقلا «لكنه كان عميقا» يرسم لوحاته على مراحل متباعدة، لكنها طافحة بالمشاعر الكبيرة، وكانت افكاره ومضامينه متعددة الجوانب. لكنها تهدف الى غاية واحدة، هي تكوين رأي شخصي في الحياة والفن والجمال.

لقد كان أمير عبد الرضا في بعض الاحيان منكمشا على نفسه، وقد مرت به احداث خطيرة دون أن تستطيع ان تقرع بابه. لذلك لا نراه يحفل بالأحداث، وإنما همه الأول ان ينطوي على نفسه. . يستكشف عالم نفسه. . عند الفنان الكبير. . اكثر من العالم نفسه؟ وربما كان سبب هذه الانعكاسات: انه في ريعان شبابه وبالتحديد في الثلاثينات من عمره تعرض لحادث (انقلاب سيارة) نجى من الموت بأعجوبة، لكنه أصبح شاب محدودب الظهر، يدعمه عكاز تحت إبطه، هذه الحادثة سببت في توقف أمير فنيا. . ولكنه لم يتوقف.

ان حياة امير عبد الرضا. . الحقيقية هي حياة جدا خاصة. . حياة لا تراها إلا عند أمير عبد الرضا.

أمير عبد الرضا كان يحب العطف على كل شيء. . العطف على الحيوان، على الانسان، على الفنان. .

فهو مفتقر الى العطف. . لماذا؟ والجواب هو ان الحياة باعتقاده ما أسست إلا على السخف. . وأمير عبد الرضا إذا رسم لوحة، فإنما يريد أن يخفف من سخف الكون.

أمير عبد الرضا: الفنان والانسان

لقد عرفت أمير عبد الرضا من خلال اعماله في التصوير الزيتي، فهو مصور متمكن من فنه واسلوبه بعد ان عاد من دراسته في دار المعلمين في سوريا ١٩٦٣ مدرسا لمادة الرسم، إذ خرجت لوحات: المروس - القمبار - الغسيل - الحداق . . . كلها صور الانسان العربي في الكويت، أحاسيس انسانية متفجرة في صور ابداعية تخرج بحرارة اللون وصدق العاطفة ودقة التكوين.

وكتب عنه الاستاذ محمود سويلم مفتش اول التربية الفنية بوزارة التربية في كتيب المعرض بقوله: «يهتم بالكليات ولا يحفل كثيرا بالتحليل والدراسة وابراز التفاصيل . . ولا أتردد بأن أصفه بالفنان الجشتالتي ولست أدعوه الى التغيير وإلا حملته

على لبس قناع ربما لا يتلاءم واتجاهه الفني. ومن الأفضل أن يبقى على سجيته مع الانطلاق ومتابعة التطور في مجال الفن وفن التصوير خاصة وأن أهم ما يتميز به عمل الفنان أمير عبد الرضا حسن الصياغة والتعبير الارادي المنتظم الذي يعتبر في جوهره نداء اتخذ في جوهره صورا حية وحقيقية في لغة واضحة تدعو جمهور النظارة والمتذوقين الى المشاركة في عالم الفنان، وهذه عملية تحقيق التواصل بين الفنان والجمهور».

وقد خرجت مجموعة اخرى من لوحات الفنان امير عبد الرضا بعد عودته من القاهرة تتسم بالواقعية وفيها ترجم الاشكال والمظاهر الطبيعية الى علاقات فنية على اساس ربط العناصر ببعض المعاني التي ساعدت على ايجاد التكوين والاحساس بعلاقاته.

والواقعية عند امير عبد الرضا هي طريق البحث الفني من خلال رؤية خاصة للواقع وعلى هذا فهو يكون جوا جديدا من الروح المحلية المشرقة والملامح العربية الاصيلة المتكنزة بالمعاني الانسانية العميقة. ولم يعالج الا الموضوعات المتعلقة بالبيئة والتراث والطبيعة، لهذا فهو يتجاوز عن كثير من الجزئيات والتفاصيل ببسط الخطوط والسطوح والأضواء والظلال مكتفيا بما هو يعبر عن المقصود، وتبدو أعماله في جو جديد هو جو الفنان أمير عبد الرضا الفريد حيث الربط الوثيق بين الشكل والمضمون وتثبيت للحركة المطلوبة.

هكذا استطاعت اعمال الفنان امير عبد الرضا ان تقف شامخة قوية تنمو باضطراد ونجاح.

وقد عشت مع الفنان امير عبد الرضا أياما فنية في المهرجان الثقافي الدولي الذي اقيم في يوليو عام ١٩٧٥ بتونس مع الفنان عبد الله سالم. فقد كان الفنان امير عبد الرضا انسان حساس يعيش بوجدانه واحساسه الشفاف يلمح الآفاق البعيدة التي لا تستطيع عين الانسان العادي ان تراها، فهو بالتالي رائد يشق طريقه الى الامام وآخذا بالجميع نحو الذروة للمثل العليا، هناك في القمة حيث ملتقى الخير والجمال.

امير عبد الرضا: المعلم والرائد

أما أمير عبد الرضا الانسان فهو ذلك العنصر الاجتماعي الفعال، فمنذ عودته من القاهرة وحتى اليوم هو المحرك الرئيسي في الحركة التشكيلية بالكويت، إذ يعتبر امير عبد الرضا واحدا من أبرز من أرسو قواعد الحركة الفنية منذ ربع قرن .

فقد بدأ حياته مدرسا لمادة التربية الفنية ثم مارس أعمال التوجيه الفني بوزارة التربية فكان خير من وجه جيل الشباب ونمى فيهم التذوق الفني وشجع الموهوبين على ايفادهم لدراسة الفن في الخارج، وهؤلاء هم اليوم يدرّسون مادة الفن .

ان الريادة عند الفنان امير عبد الرضا تكمن في قيادته لجيل الشباب من الفنانين دون صخب الذي يحدد العطاء بالمقدار الذي يستوعبه الدارس . وقد تجلى جهد الفنان أمير عبد الرضا عندما شغل منصب رئيس الجمعية منذ عام ١٩٧٤ ، وكان

عضـوا في لجنة الفنـون التشكيليـة بـالمجلس الـوطني للثقـافـة والفنـون والآداب، وكان لـذلك الأثـر الفعال في نشر الحـركة الفنية بالكويت. لقد كان الانسان الرائد الـذي يكرس الجهـد المخلص والعمـل المتفاني للمجـال الفني الذي يؤمن بـه وجهـا حضاريا لوطنه.

وبعد فإن أمير عبد الرضا مـرحلة هامـة من مراحـل تطور الفن في هـذا البلد المعطاء، وهـو اسم جليل استقـر في اذهان جميع الاجيال الفنية التي كان لا بد لها أن تأخذ منه أفكار أمـير عبد الرضـا كما لـو كان خـلاصة تـطور الفن في الكويت عـلى الأقل.

وإذ أتقدم بهذا الجهد المتواضع لتكريم الفنان الرائد في نشر هذا الكتاب الصغير فإنما أقوم بأحد واجباتي الاساسيـة لتحقيق الثنـاء وتقديم العـرفان بـالجميل لـرائد في حقـل يصعب ايجاد الوجوه الفعالة فيه بسهولة.

رائد حمل الـراية مـع زملائـه القلة بصبر طـويل عـلى الجد والعمل المبدع.

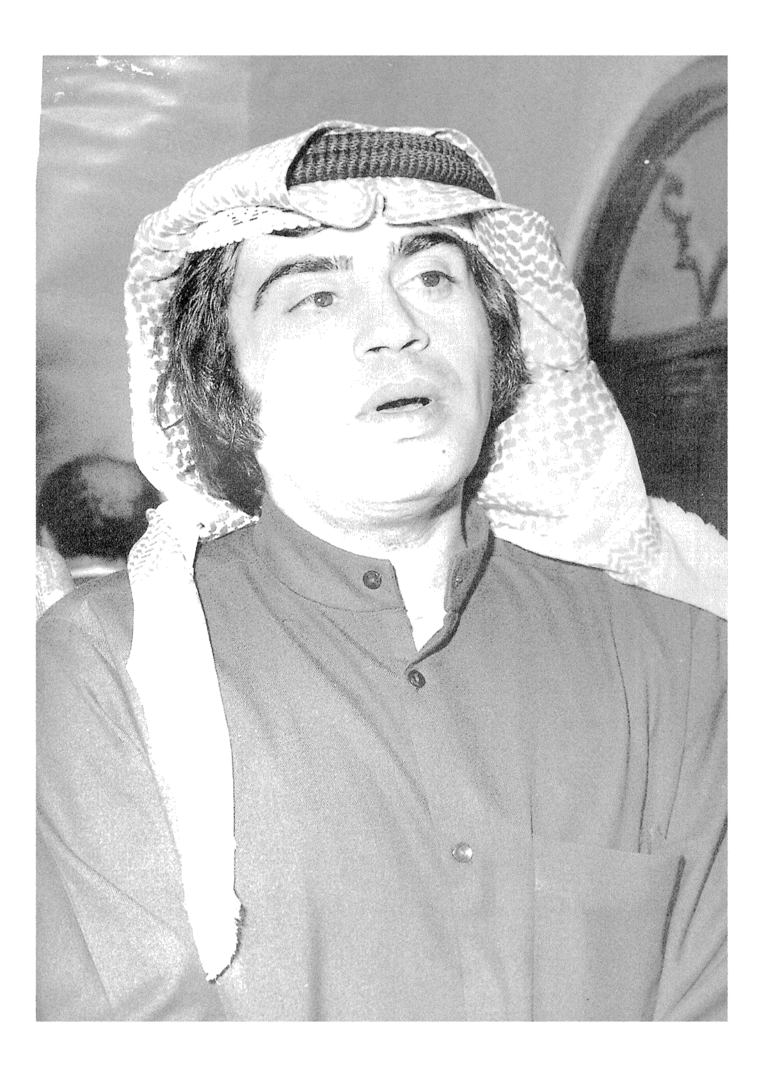
وما هذه النتائج الطيبة التي وصلنا اليها إلا ثمرة من ثمرات جهود الاستاذ أمير عبد الـرضا، والـذي عاش الحـركة الفنيـة واحتضنها مع فئة قليلة من زملائه.

وهـذه بعض أعمالـه الفنية وصـوره الشخصية (من أرشيفي الخاص) لكنني أعترف بأنها ليست كل شيء في حياة الفنان أمير عبد الرضا.

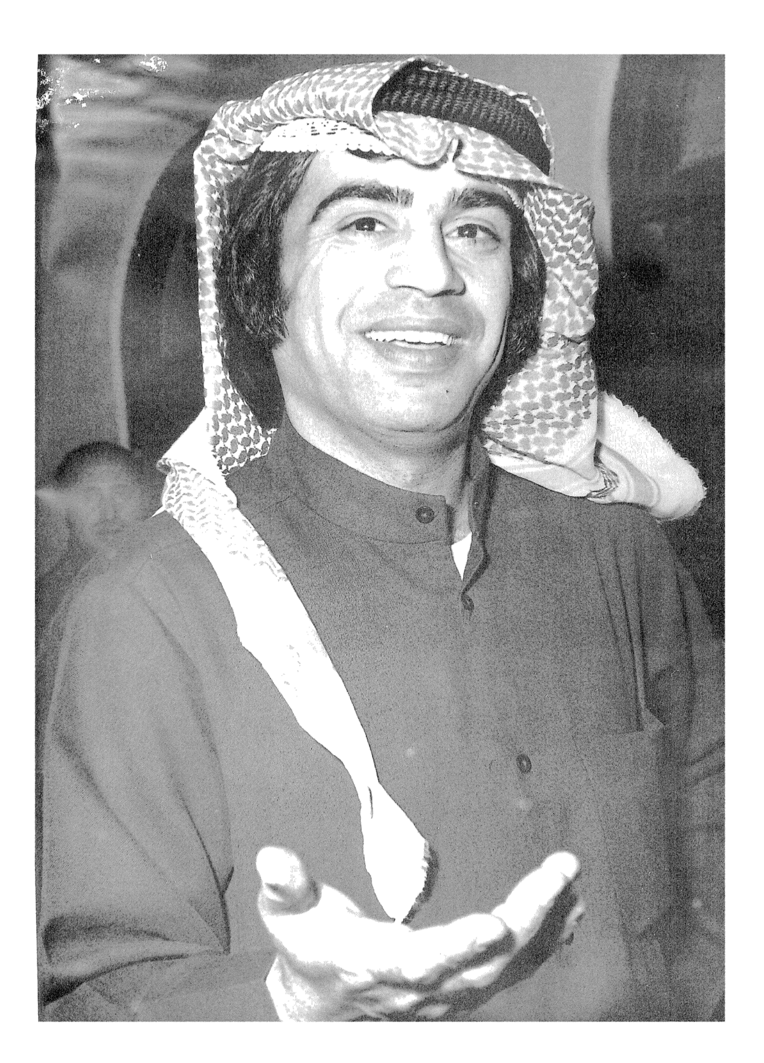
فالذين عـرفوا أمـير عبد الـرضا وجـالسوه أو استمعـوا الى احاديثه.. يؤكدون أن ما لم يرسمه الفنان أمير عبد الرضـا هو أغزر مما رسمه.

عبد الرسول سلمان



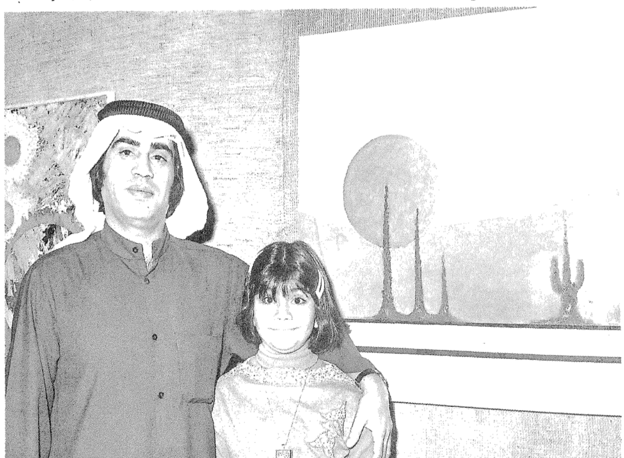


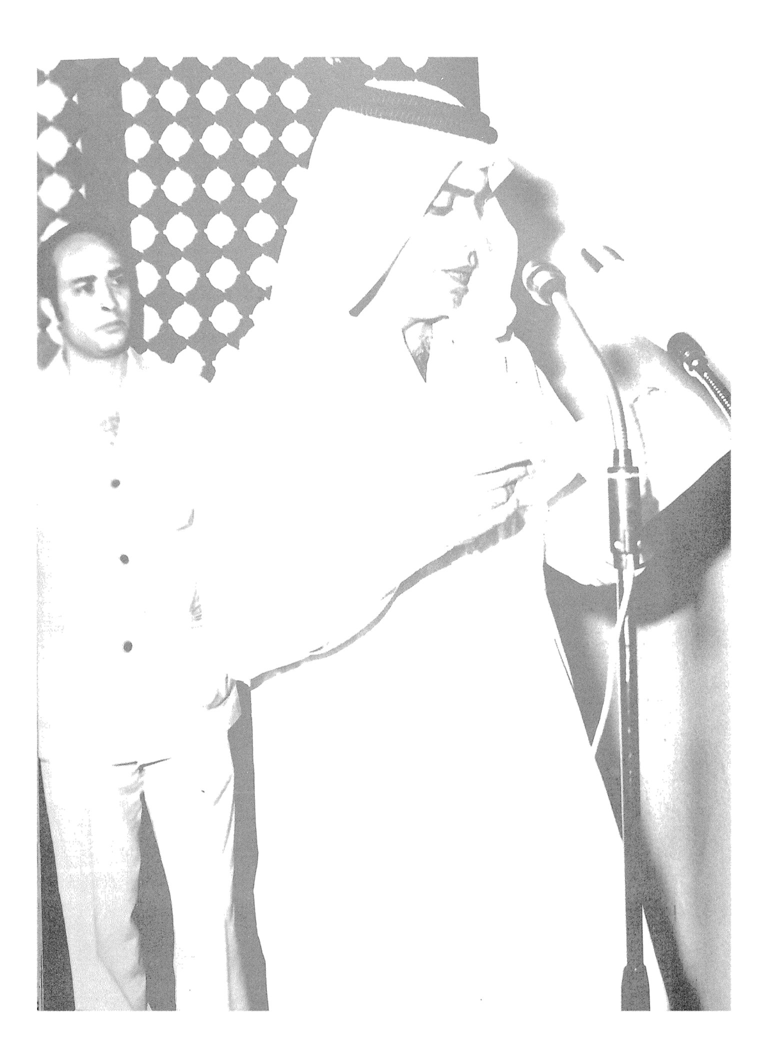




أمير عبد الرضا في حالة نقاش

أمير عبد الرضا الأب





أمير عبد الرضا يتوسط الفنان عبد الرسول سلمان والمرحوم سعيد فرحات

أمير عبد الرضا في جلسة مع الفنانين



مجلس ادارة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية سنة ١٩٨٠ من اليمين علي نعمان أمين الصندوق ـ جعفر دشتي عضو ـ موضي الحجي عضو ـ يوسف القطامي عضو ـ عبد الرسول سلمان امين السر ـ أمير عبد الرضا رئيس الجمعية ـ محمود الرضوان عضو

أمير عبد الرضا في المهرجان الثقافي الدولي في تونس يوليو ١٩٧٥

أمير عبد الرضا في المهرجان الثقافي الدولي في تونس يوليو ١٩٧٥ مع الفنانين عبد الرسول سلمان وعبد الله سالم.



أمير عبد الرضا مع الاستاذ حمد الرجيب
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سابقا.
و الشاعر المرحوم أحمد العدواني

أمير عبد الرضا مع الشيخ عبد الله الجابر في أحد المعارض

أمير عبد الرضا مع الشاعر المرحوم أحمد العدواني والاستاذ محمود سويلم موجه التربية الفنية بوزارة التربية

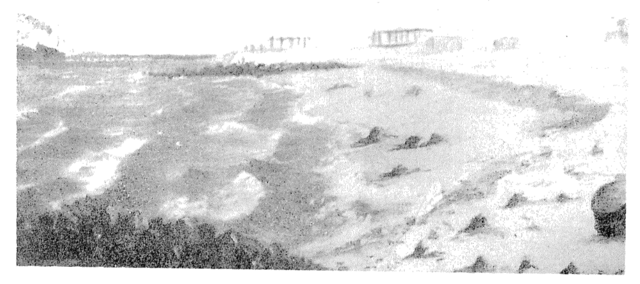
أمير عبد الرضا وسعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين يتوسطهم الاستاذ سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام سابقا

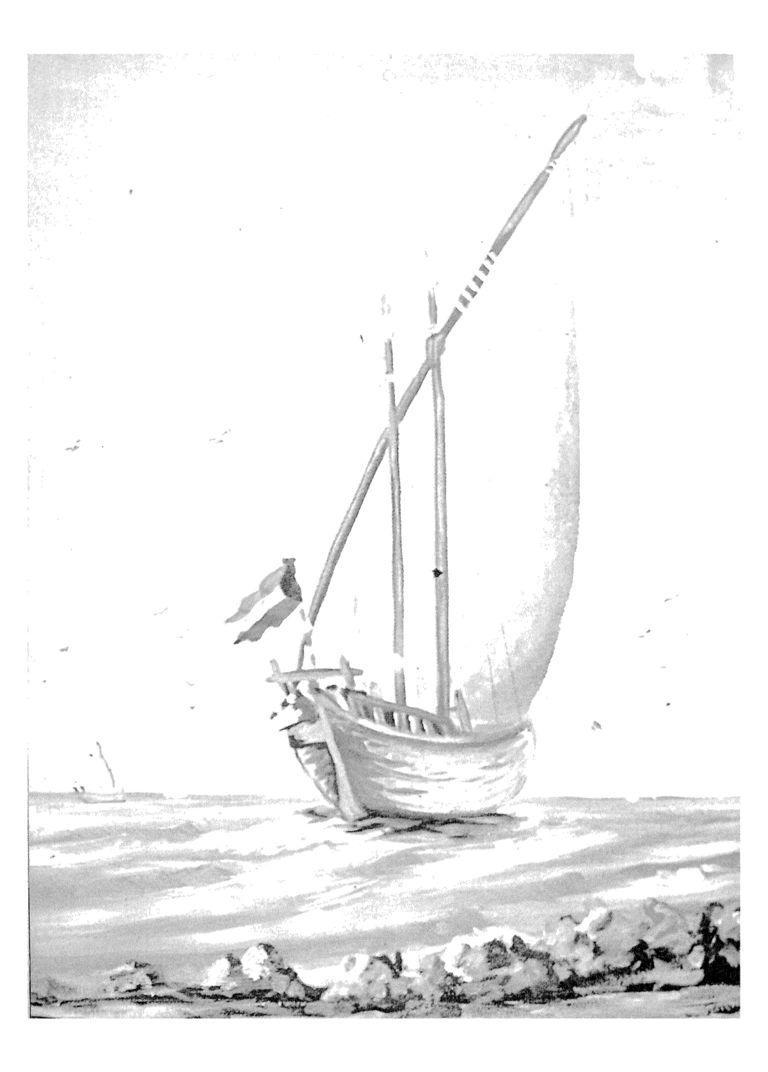
أمير عبد الرضا والفنان شادي الخليج (عبد العزيز المفرج)

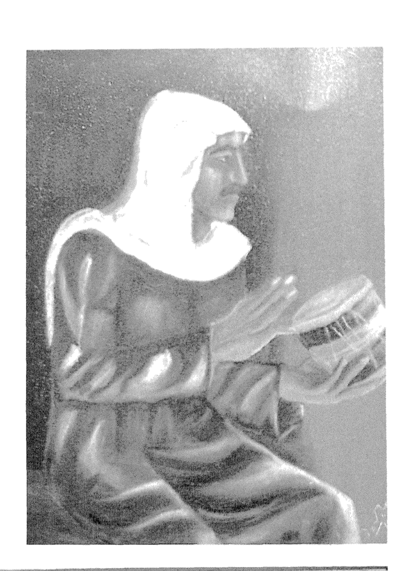


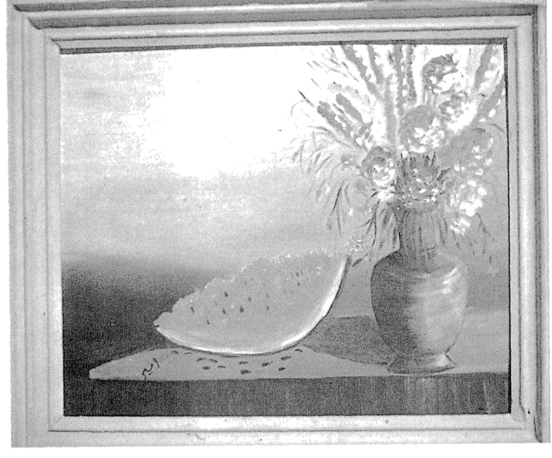
أمير عبد الرضا أعماله الفنية:

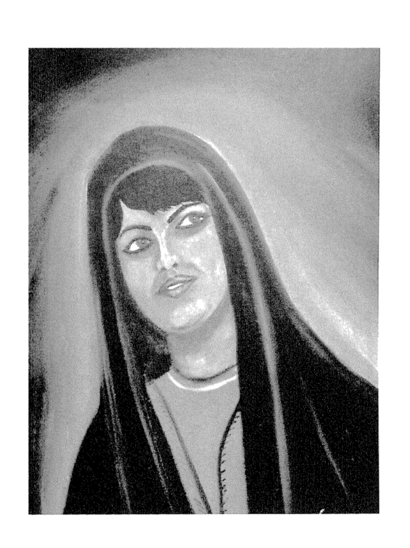


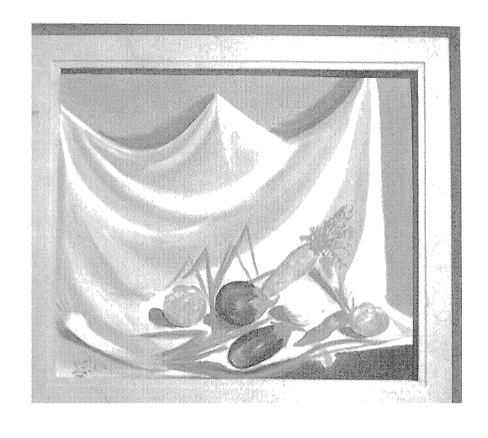




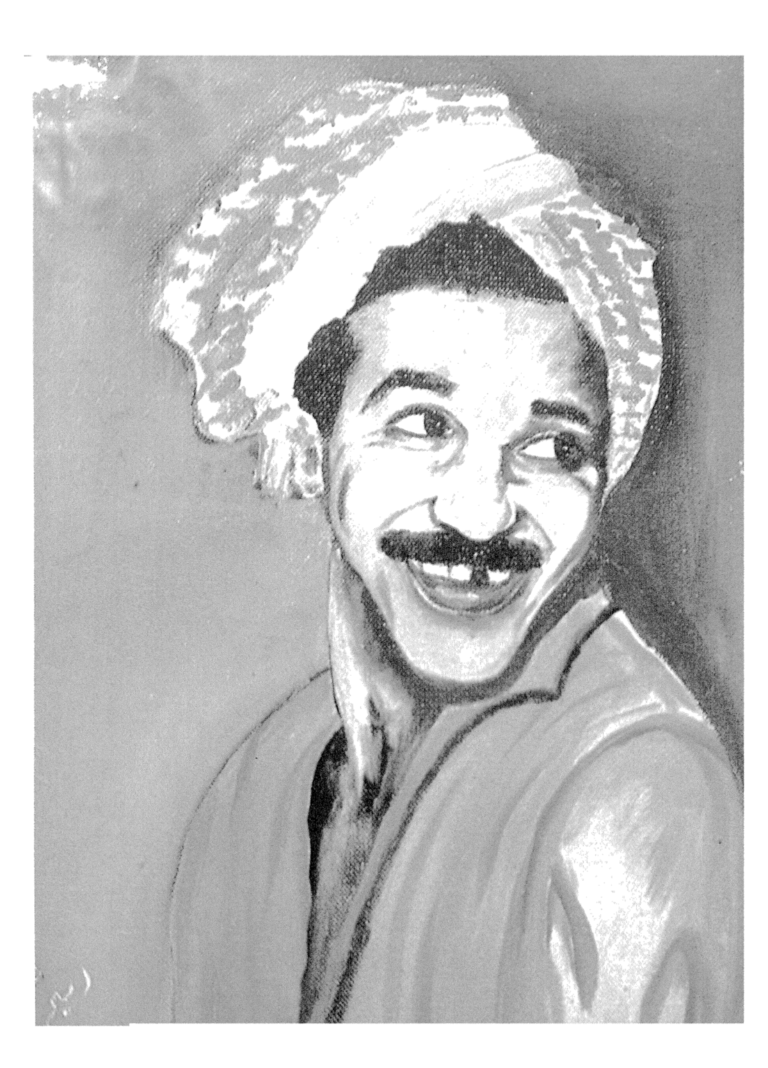




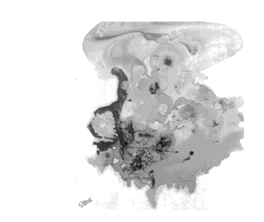




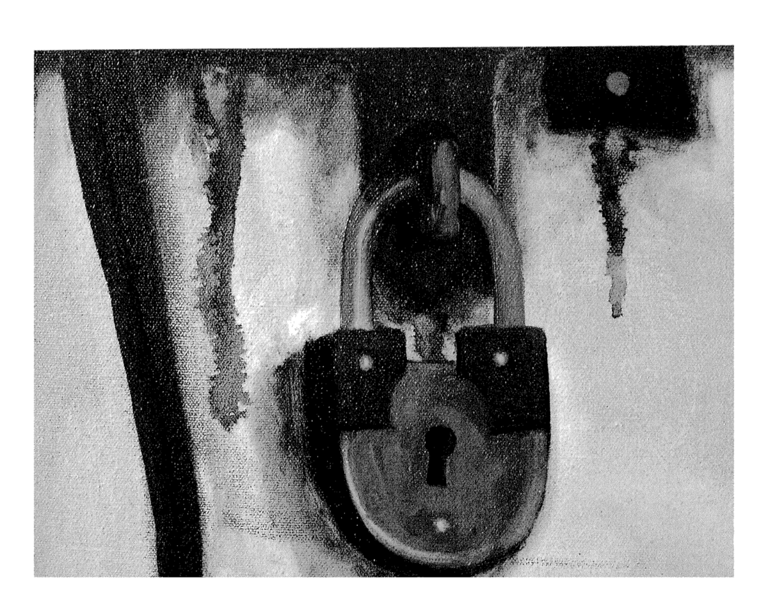


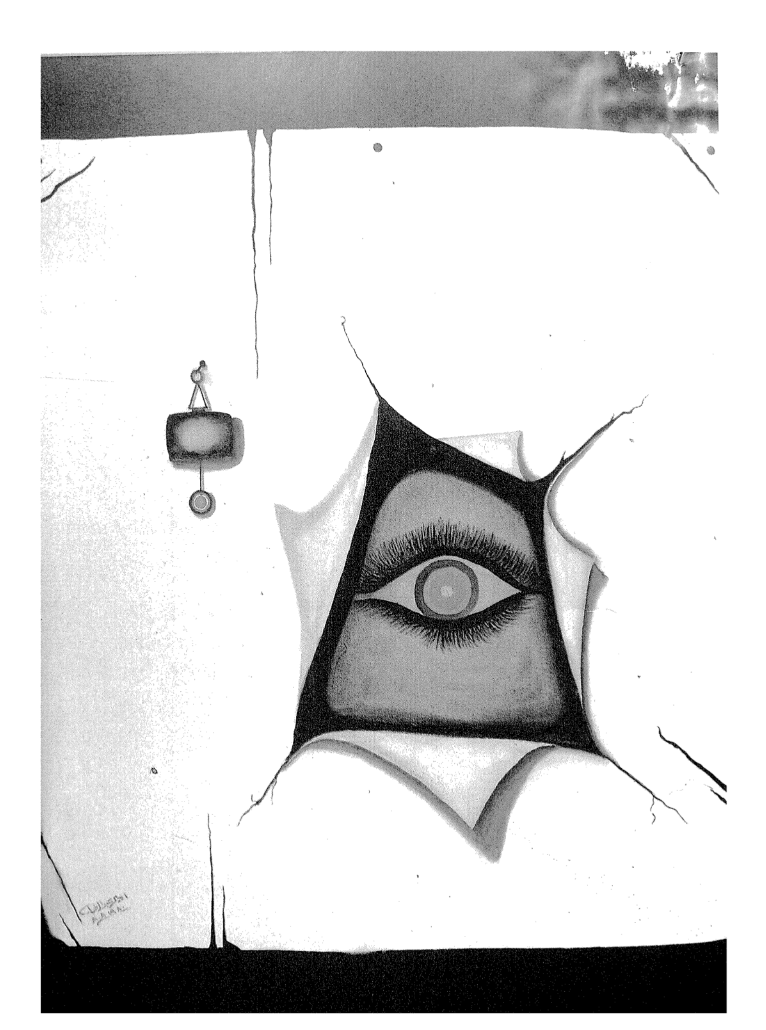






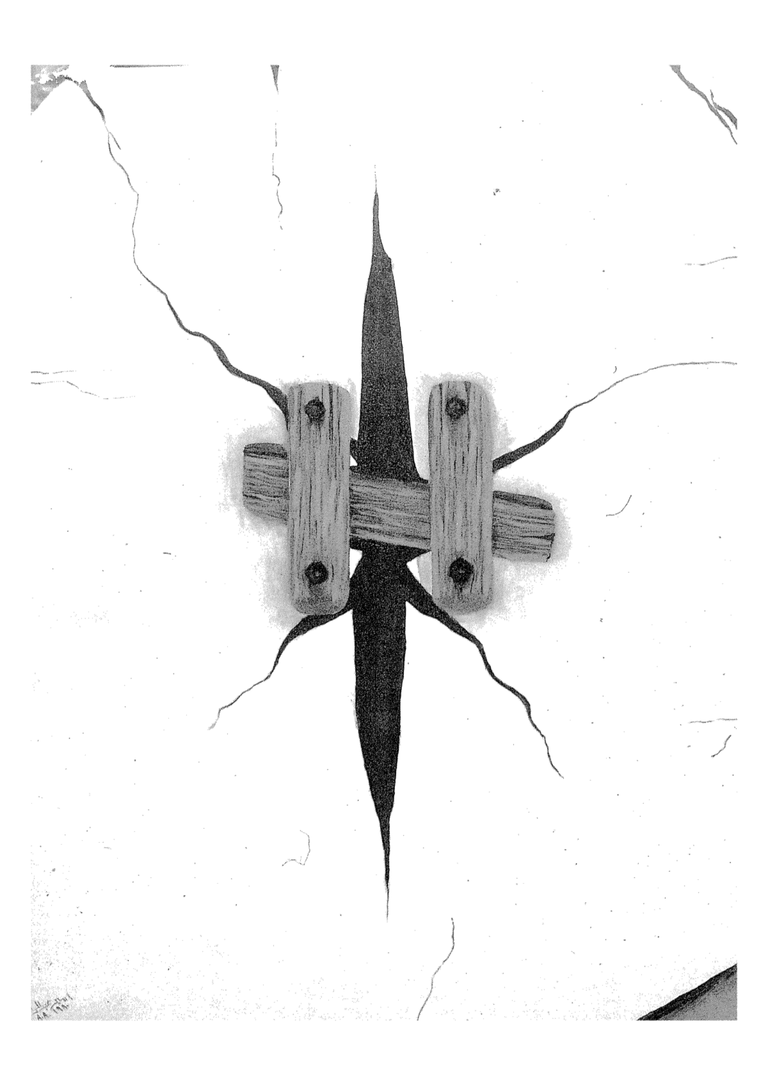


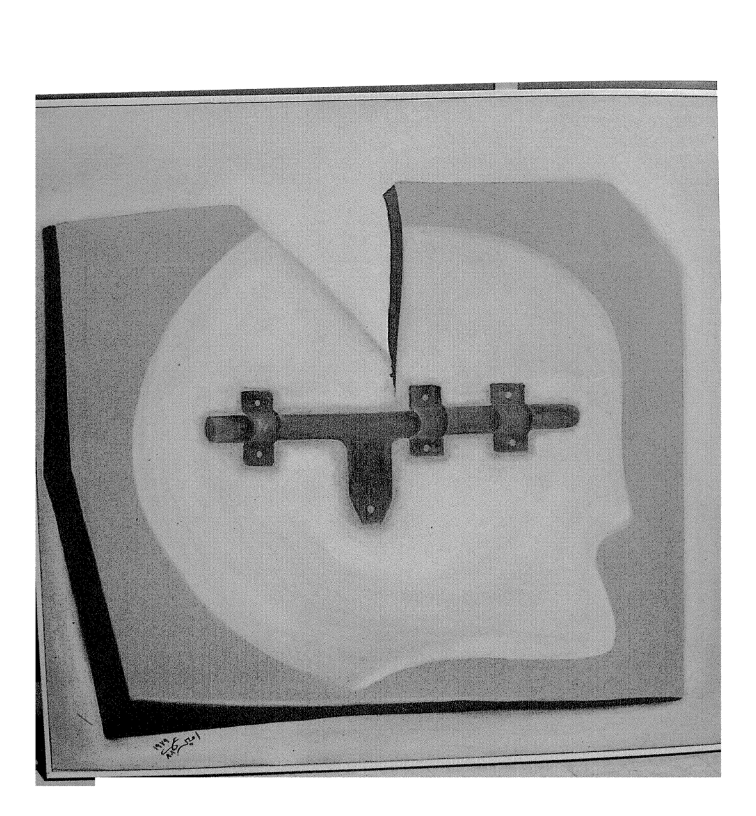


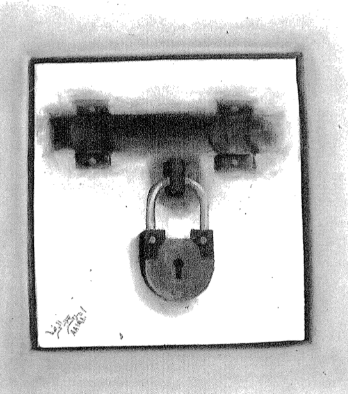


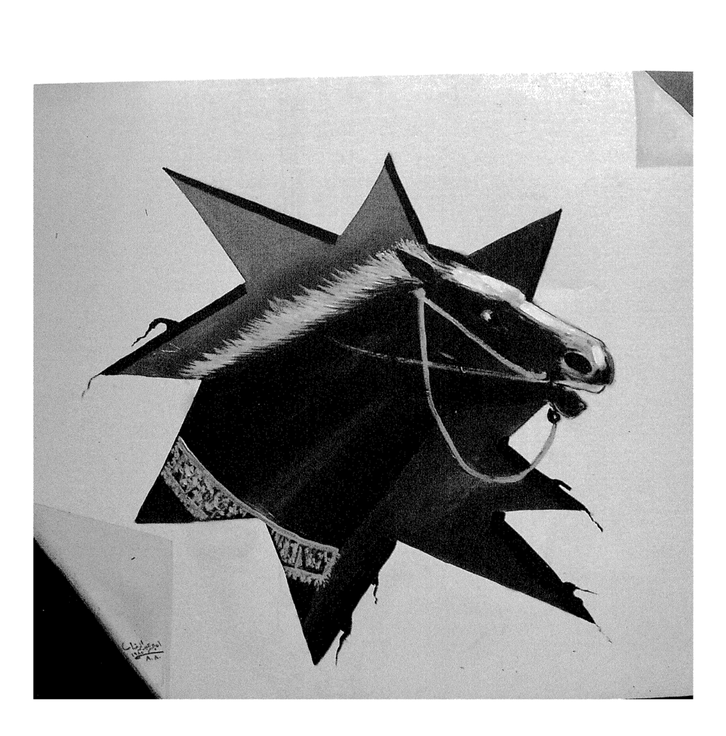


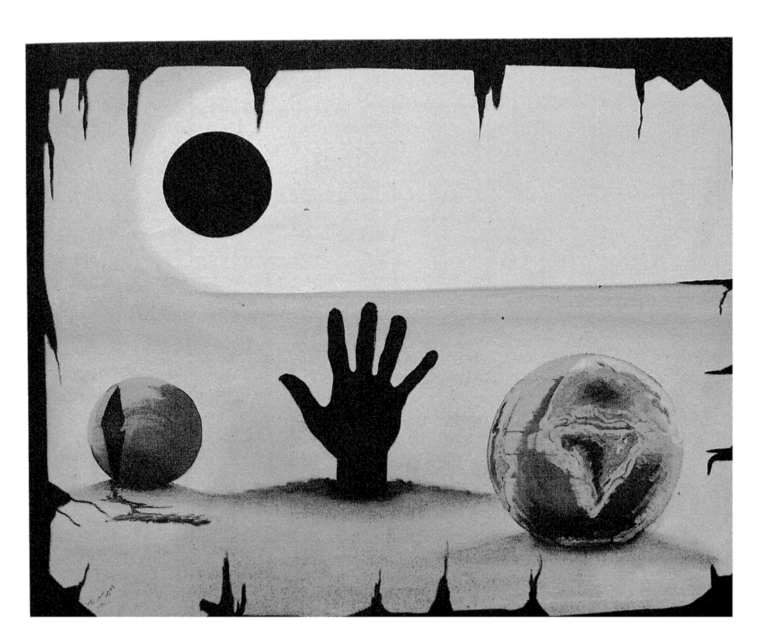


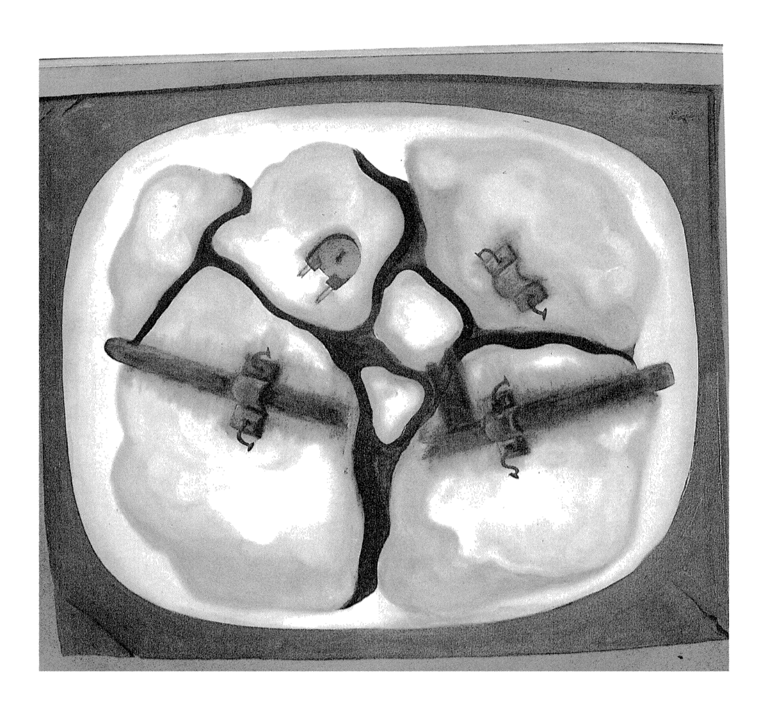


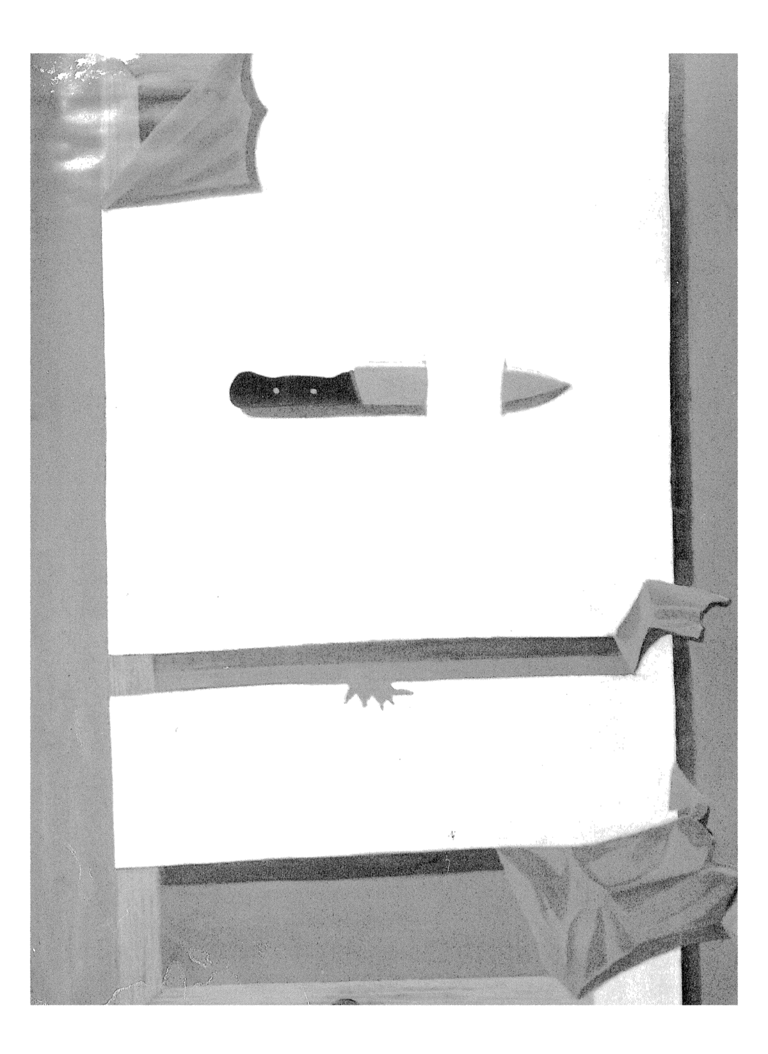


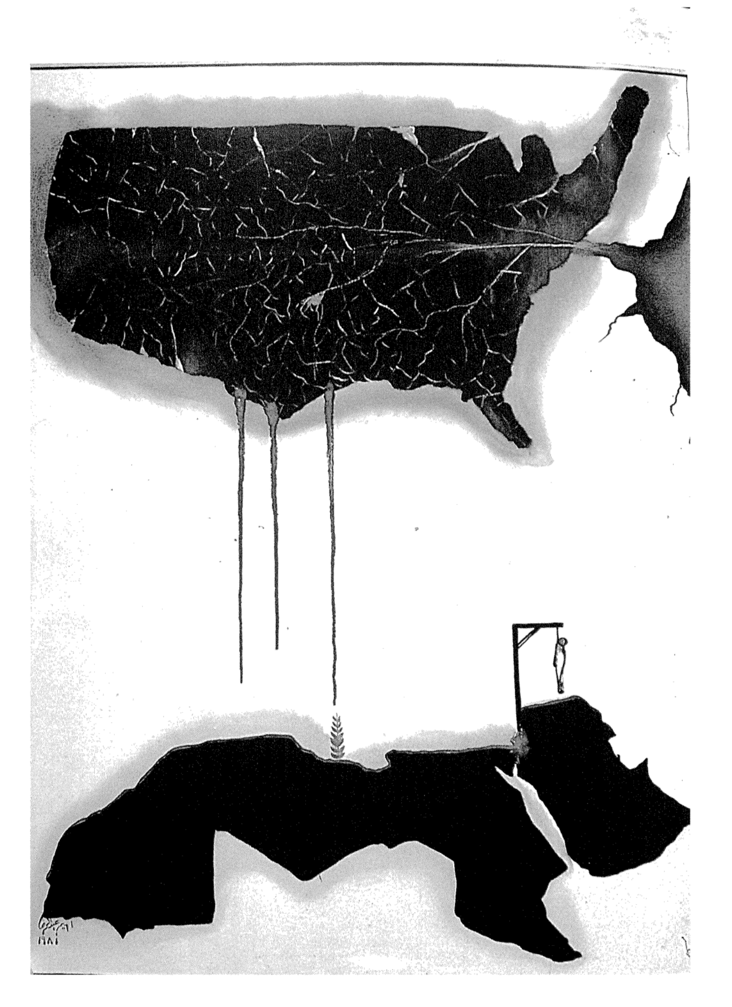


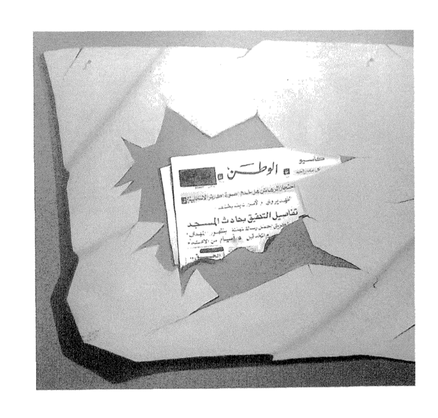

A.A.

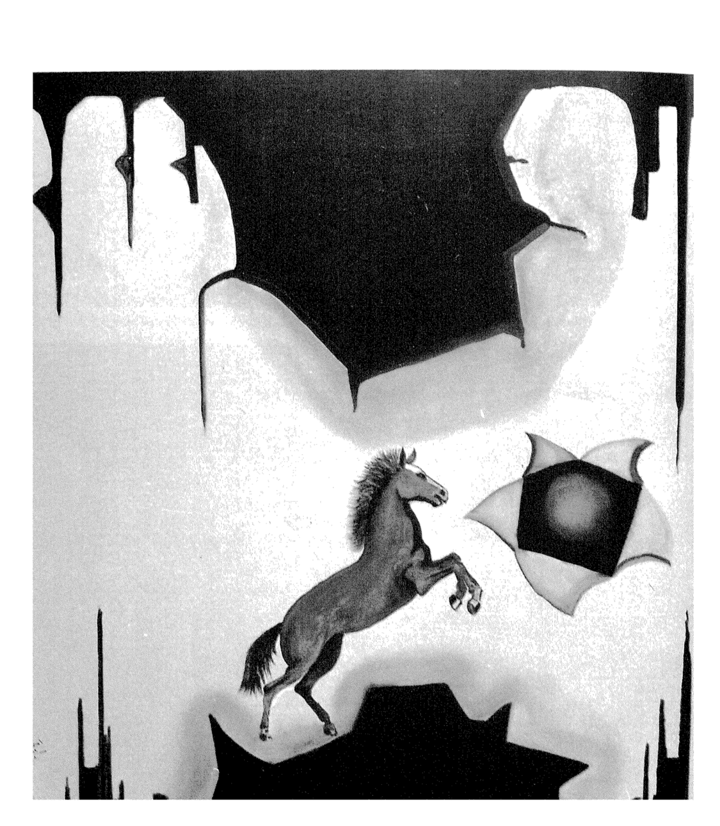









الوطن
تفاصيل التحقيق بحادث المسجد



ـ الفنانون : سالم الخرجي ـ المرحوم امير عبد الرضا ـ عباس فاضل ـ محمود مروان وعبد الرضا باقر .

أمير عبد الرضا مع الاستاذ عبد العزيز حسين و الفنان احمد عبد الرضا

أمير عبد الرضا يقدم الدكتور عبد الله تقي في محاضرة بالجمعي

أمير عبد الرضا يبتسم للحياة

أمير عبد الرضا يجيب على أسئلة



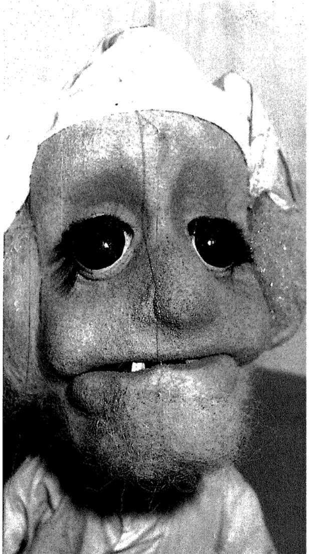
امير عبد الرضا يتأمل

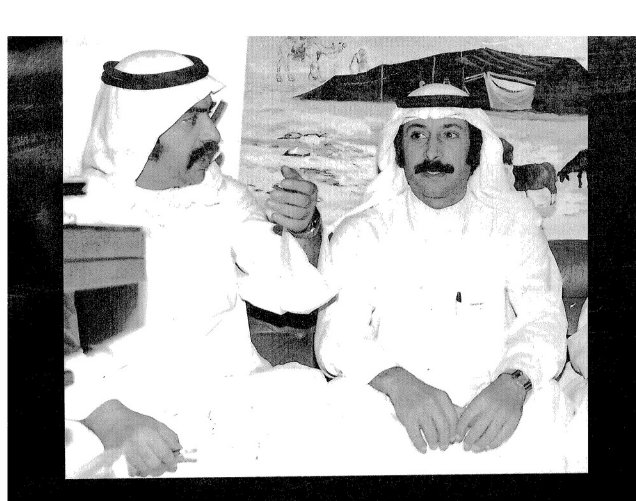
أمير عبد الرضا مندهشا



أمير عبد الرضا محمد عوض «أبو عمار» في سطور

- مواليد الكويت ١٩٤٣م.
- دبلوم دار المعلمين - دمشق - ١٩٦٣م.
- بكالوريوس المعهد العالي للفنون - القاهرة - ١٩٧٠م.
- دورة فنية بأمريكا لمدة سنة.
- عمل مدرسا ثم ناظرا وموجها للتربية الفنية بوزارة التربية.
- تقلد منصب رئيس الجمعية منذ عام ١٩٧٤م.
- عضو الرابطة الدولية لليونسكو ١٩٨٣م.
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.
- عضو لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- كتب قصص الأطفال اوبريتات لفن العرائس.
- أول من أدخل فن العرائس في تلفزيون الكويت.
- صاحب شخصية «ليش زعلان».
- كان يعزف على اكثر من آلة موسيقية.
- صاحب برنامج (فن وفنانون) في تلفزيون الكويت.
- كتب ورسم الكاريكاتير في العديد من الصحف والمجلات الكويتية.
- شارك في المعارض المحلية والعربية والدولية في كل من: الجزائر - تونس - ليبيا - المغرب - القاهرة - بيروت - الاردن - اليمن - سوريا - البحرين - قطر - الامارات - السعودية - سلطنة عمان - واشنطن - نيويورك - باريس - اسبانيا - البرتغال - يوغسلافيا - بلغاريا - تركيا.
- حصل على العديد من الميداليات من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية كما منح درع الريادة.
- توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ١٩٩٢م.





مؤلفات الفنان عبد الرسول سلمان

١ ـ كتاب بداية مسيرة الفن التشكيلي في الكويت ١٩٧٥م
٢ ـ كتاب الفنان التشكيلي محمد الدمخي ١٩٧٩م
٣ ـ كتاب التشكيل المعاصر بدول مجلس التعاون ١٩٨٥م
٤ ـ كتاب عبد الرسول سلمان من خلال مقالات صحفية ١٩٨٦م
٥ ـ كتاب جسور الكويت الملونة ١٩٩٢م
٦ ـ كتاب الفنان أمير عبد الرضا حياته وأعماله ١٩٩٣م

ص.ب ٤٤٢٧ حولي الرمز البريدي ٣٢٠٧٥ الكويت تليفاكس ٣٩٦٦٠٤١ بيجر ٩١٦٣٢٢١